

التعليق على حلية طالب العلم 6 - الفصل الرابع أدب الزمالة

محمد المعيوف

احسن الله اليكم. الفصل الرابع. اي نعم ادب الزمالة. الفصل الرابع ادب الزمالة. ادب ادب الاقران والاخوان وقلت منذ قليل ما ما احلى الزمالة يا اخوان واعذبها واحسنها وما احسن - 00:00:00

دراسة والتي يراها الطالب احيانا شديدة عليه ومتعبة ومنهكة عندما يودعها يا اخوان ويتركها تذكرها وكأنها اعذب الايام واحلى الايام التي مرت عليه في حياته وبعد ان تمر به السنين وتتقدم به الاعوام - 00:00:20

يعود ثانية ليستعرض ويتوق الانسان بعد كبر السن الى استعراض الماضي تذكر الافران والاخوان فاذا كانت الذكريات جميلة والعلاقة حسنة كان تذكر ممتع اما اذا كانت في العكس والاحسن ان لا يتذكرها - 00:00:43

شيخ يتحدث هنا الصداقة رحمه الله والانسان لابد له من اصدقائه يا اخوة مستقل ومستكثر بعض الاخوان يكون عنده من الاصدقاء ما شاء الله الجمل غفير وبعضهم لا يكون عنده الا القليل واقل القليل - 00:01:07

الناس يختلفون يا اخوان يعني بعضهم كما نقول اجتماعي وبعضهم ربما اقل في هذا الامر وصدقات يا اخوان ما رأى احد في الحياة صادق وانت صغير وتصادق وانت شاب طالب وتصادق احيانا في العمل - 00:01:29

ولكن اقل هذه الصدقات وكثير منها يذهب ولهذا قسم الشيخ الصداقة هنا الى ثلاثة اقسام والاصدقاء صديق منفعة وصديق لذة وصديقه ايش يا اخوان صديق فضيلة صديق المنفعة كلكم تعرفونها - 00:01:54

هو صديق المصلحة له مصلحة العلاقة وصداقة سريعة جدا تنتهي بانتهاء ليش يا اخوان؟ تنتهي من انتهاء المصلحة وهذا لا معول عليه ثاني صديق يعني بينك وبينه بعض مظاهر التوافق - 00:02:22

وفي الحديث ارواح الاجناد الارواح اجناد مجندة ما تعارف منها ائتلاف وما تناكر منها يكون في تآلف بينك وبينه في بعض الامور يستأنس معك وتستأنس معه وهذه يا اخوان غالب الصدقات - 00:02:53

غالب الناس يسعون الى هذا المطلب وهو مطلب لا ينكر يعني الانسان يريد ان يعني يجالس اخوانه ويستأنس بهم لكن ايضا حبل هذه الصداقة قصير ولو انه اطول من الاول شوي - 00:03:12

يعني هذا الذي يصادقك لكونه يستأنس بك وتستأنس معه. اذا وجد غيرك ها ماذا يفعل نتخلى عنك خلاص اترك ببقى الاخير وهو صديق ليس يا اخوان الفضيلة يقول الشيخ في تعريفه اه حمزة الباعث على صداقته - 00:03:29

صديق الفضيلة واما الثالث فالتعويل عليه وهو الذي باعث صداقته تبادل الاعتقاد في رسوخ الفضائل لدى كل منها هناك فضائل متبادلة اين هما هناك صدق هناك محبة هناك وفاء هناك اه - 00:03:55

التعاون يصل الامر الى ان ترتفع الكلفة بين صديق وصديق كلكم تعرفون هؤلاء الاصدقاء مرت بكم كل هذه الامور هذا هو الصديق الذي يعول عليه حقيقة وهذا هو الصديق الذي يبقى - 00:04:20

يعني قد تصادق في الدراسة يمكن عشرة يبقى منهم كم يا اخوان هذا واحد بس واحد او اثنين صحيح واحد او اثنين وهذا الصديق له سمات يا اخوان فهو يرغبك فيما انت في صده - 00:04:43

واذا كان طريقك العلم ويرغبك فيه وان عليه ويشاركك فيه يعينك على طاعة الله عز وجل يقلل لك العثرة اذا حصل يحصل احيانا الانسان يعثر او يقول كلمة او ما اشبه ذلك - 00:05:11

فتجده يتسامح يعاملك برفق وبلطف اذا احتجت اليه او احتاج اليك فكل منكما يسابق الى مساعدة الآخر واعانتته واذا اضيف الى

هذه الصداقة المحبة في الله ما شاء الله كملت هذه الصداقة ودامت واستمرت - 00:05:32

نلاحظ ان الشيخ ما ذكر المحبة في الله. ليش يا اخوان؟ ما هي محدودة يا اخوان بصديق او اصدقاء يحب اخواني اخوانه في الله من اقصى المشرق الى اقصى المغرب - 00:06:05

وهذه رابطة بين المسلمين اذهلت العالم الرابطة رابطة الاخوة الايمانية في قول الله عز وجل انما المؤمنون انما المؤمنون اخوة هذه عظيمة يا اخوان ينبغي يا اخوان ايضا الحرص عليها - 00:06:19

وتنميتها والبحث عن اسبابها وتغذيتها في القلب لانها فرع عن ماذا عن محبة الله عز وجل ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا - 00:06:48

الا لله فهي متفرعة عن محبة الله عز وجل فانت تحبه لماذا لماذا؟ تحبه في الله ولله ادريس الخولاني رحمه الله يقول دخلت جامع دمشق فاذا فتى براق الثناء يستر الناس عن قوله - 00:07:16

متى يا اخوان شاب قلت من هذا؟ معاذ ابن جبل رضي الله عنه وادريس رجل متأني لم يأتي مع الناس قال فلما كان من غد هجرت اليه وجدته يصلي في الضحى - 00:07:38

من صلاته من كبر وجهه فقلت له اني احبك في الله. يا سلام ما احلى هذه هؤلاء الكلمات قال فامسك بمجاميع ثوبي وقال الله قلت الله قال الله قلت الله قال الله - 00:08:00

ثلاث مرات يستحلفه الامر كبير ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي المتحابين في المتبادلين في المتزاورين في هذه ثمرة المحبة في الله. محبة الله للعبد - 00:08:24

اذا احب اخوانه المقصود ان الصداقات مهما كانت يعني وتنقطع لكن صدقة الفضيلة كما ذكر الشيخ الغالب انها يعني تستمر مع صاحبها واذا اضيف اليها ما ذكر ولا بد ان يضاف اليها لابد يمكن ان صادقة صداقة فضيلة وطالب علم - 00:08:44

وهو يحبه في الله وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم ورزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:09:10